

## قياس وتقييم الخصائص الابداعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة البصرة

م.د. رؤى محمد عبود

قسم النشاطات الطلابية

جامعة البصرة

### ملخص البحث العربي:

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث والتي تطرقت فيها الباحثة الى اهمية الابداع والخصائص الابداعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ودورها في اعداد جيل قوي قادر على مواكبة التطور في المجتمع ان هذه الفئة من الشابات التي لا تستطيع الحصول على الكثير من الاهتمام والترفيه على الصعيد العلمي والرياضي والعملي مقارنة بباقي دول العالم هي اليوم احد المشاكل المهمة التي تقع على عاتق المؤسسات التربوية في توفير المناخ المناسب والملائم لتنمية قدراتهم باختلاف انواعها وفسح المجال لهم لإظهار ابداعاتهم وإمكاناتهم بشتى الطرق المختلفة . ولكن تبقى هناك بعض الخصائص الابداعية الكافية التي لا يستطيعون اظهارها واستخدامها . التي من الممكن ان يستغلها الباحثون والتربويون في كافة المجالات. مشكلة البحث : فقد سعت الباحثة للبحث عن الاسباب وصاغت مشكلتها على شكل سؤال وهو (هل هناك خصائص ابداعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية لم تكتشف بعد ولم تعرف؟). اهداف البحث :قياس مستوى الخصائص الابداعية وتقييم مستوى الخصائص لدى طالبات المرحلة الاعدادية واستعملت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لعينة البحث. تم تحديد عينة البحث من قبل الباحثة بطريقة عمدية وهن طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة البصرة البالغ عددهن ( 670 ) طالبة من 3 مدارس من مركز محافظة البصرة. قد بلغت عينة البحث ( 90 ) و بذلك بلغت نسبة العينة من المجتمع الاصلي ( 12% ) واستخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS وتوصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية : ان الخصائص الابداعية موجودة عند كل الافراد ولا تتحدد بأفراد معينين ولكن تتفاوت مستوياتها بين الافراد حسب الشخصية والبيئة والمجتمع المحيط بهم .ان ما يقارب نصف العدد من عينة البحث يمتلك خصائص الابداعية تراوح مستواها بين الممتاز وحتى الجيد. طبيعة الدراسة والمناخ العام الذي يحيط بالطالب يؤثر على مستوى تلك الخصائص للأسرة والمجتمع دور مهم في تعزيز او طمس الجانب الابداعي في شخصية الفتى وتحديد الفتاة التي غالبا ما تأسرها العادات والتقاليد والأعراف وتكون عائقا بينها وبين الابداع .

Measuring and evaluating the creative characteristics of middle school students

## In the center of Basra province Rua Mohamed Abod

The research included the introduction and the importance of the research, in which the researcher touched on the importance of creativity and creative characteristics of students in the preparatory stage and its role in preparing a strong generation capable of keeping pace with development in society. This category of young women who can not get much attention and entertainment in the scientific, The rest of the world is today one of the important problems that fall on the educational institutions in providing the appropriate climate and appropriate to develop their abilities of different kinds and allow them to show their creativity and potential in various ways. But there are still some creative qualities that they can not show and use. Which could be exploited by researchers and educators in all fields. The problem of research: The researcher sought to search for the reasons and formulated the problem in the form of a question (Is there creative characteristics of students in the middle stage has not been discovered yet did not know?). Research Objectives: To measure the level of creative characteristics and evaluate the level of characteristics of students in the preparatory stage. The researcher used the descriptive approach to suit the research sample. The sample of the study was determined by the researcher in a vertical manner and they are students of the preparatory stage in Basrah Governorate. The total number of students (670) from 3 schools in the Basrah Governorate was 90. Thus, the sample of the original community (12% The researcher used the statistical program SPSS. The researcher found the following conclusions: Creative characteristics are present in all individuals and are not determined by specific individuals but vary among individuals according to their personality, environment and society. About half of the sample has creative characteristics ranging from excellent to J hand. The nature of the study and the general climate that surrounds the student affects the level of those characteristics of the family and society. An important role in enhancing or blurring the creative aspect in the personality of the boy and specifically the girl who is often caught by customs, traditions and customs and is a barrier between her and creativity.

### 1 - تعريف البحث

#### ١ + مقدمة واهمية البحث

ان الاكتشافات الابداعية المتوالية والسريعة هي نتاج العمل الابداعي والمتجدد والناجح من التوجه نحو تربية الابداع والاهتمام به وتنميته حيث توجه العديد من العلماء والمفكرين لقياس الابداع ومنهم جيلفورد وتورنس وغيرهم الكثير . واصبح من المهم جدا العناية بالأبداع في كافة المراحل وكافة المستويات وذلك لكونه اصبح عنصرا مهما في بناء المجتمع وثقافته . وتأخذ المؤسسات التربوية على عاتقها الجزء الاكبر في اكتشاف الابداع لدى طلبتها وتنميته ، والسعي لتوفير المناخ المناسب لذلك .وتعد هذه المؤسسات البيئة المناسبة لأثارة وتنمية الابداع وتعتبر حيزا واسعا ومهما لقياس الابداع لكونها ترتبط ارتباطا وثيقا في اعداد التلميذ وفكريا ونفسا واجتماعيا .

وتعتبر المراحل الدراسية هي المراحل التي يجب ان يشغلها التربويون في اعداد النشئ وان المراحل الدراسية هي مراحل مكملة لبعضها البعض وكل واحدة ولها اهميتها وضرورتها وتعد المرحلة الاعدادية هي المرحلة ما قبل التوجه الى الجامعة هي مرحلة تفتح الافكار والطاقت الشابة الكامنة والتي يجب ان تستغل بشكل كامل لنحصل على جيل قوي قادر على مواكبة التطور ويمكنه بدء حياة جامعية اكثر ابداعا ونجاحا لبناء مستقبل البلد بشكل صحيح .

ان هذه الفئة من الشباب التي لا تستطيع الحصول على الكثر من الاهتمام والترفيه على الصعيد العلمي والرياضي والعملي مقارنة بباقي دول العالم هي اليوم احد المشاكل المهمة التي تقع على عاتق المؤسسات التربوية في توفير المناخ المناسب والملائم لتنمية قدراتهم باختلاف انواعها وفسح المجال لهم لاطهار ابداعاتهم وامكاناتهم بشتى الطرق المختلفة . ولكن تبقى هناك بعض الخصائص الابداعية الكافية التي لا يستطيعون اظهارها واستخدامها . التي من الممكن ان يستغلها الباحثون والتربويون في كافة المجالات وتعتبر عملية اكتشاف الابداعات والخصائص الابداعية من اهم واول الخطوات التي يجب ان يخطوها المربون في المجال التربوي ومن هنا جاءت اهمية البحث في التعرف على الخصائص الابداعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة البصرة ، التي نحن بحاجة الى اكتشافها وتشجيعها وتنميتها وخاصة للكادر النسوي سواء في المدارس المتوسطة او الاعدادية او الجامعات وان اكتشاف هذه الجوانب مهم جدا في مرحلة ما قبل الجامعة وخاصة للطالبات المبدعات الذين لم يكتشفن انفسهن وابداعهن من قبل لكي يستطعن بعدها تحديد توجهاتها من قبل المرحلة الجامعية فاذا تم اكتشاف ابداعهن في كافة المجالات فهذا يمكن ان يكون استثمار في صناعة العقول اللاتي يمكن ان يتوجهن الى الكليات التي تدعم تخصصهن ليشكل كادر متميز في المستقبل .

#### ١ ٤ - مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة وابحاثها في هذا المجال واطلاعها المستمر في مجال دراسة الابداع والتربية الابداعية ولمختلف المراحل وعلى مدى عشرة سنوات لاحظت الباحثة تراجع مستوى الاداء السنوي الرياضي وكذلك قلة الابحاث في هذا المجال ولهذه الفئة .سعت الباحثة للبحث عن الاسباب وصاغت مشكلتها على شكل سؤال وهو:

- هل هناك خصائص ابداعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية لم تكتشف بعد ولم تعرف ؟

#### ١ ٣ - اهداف البحث

١ - قياس مستوى الخصائص الابداعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي (2016- 2017) .

٢ تقييم مستوى الخصائص لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي ( 2016 - 2017 ) .

#### ١ - مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي (2016-2017) .

2-4-1 المجال الزمني : 23 / 3 / 2016 ولغاية 26 / 11 / 2017

3-4-1 المجال المكاني : الصفوف الدراسية في المدارس في محافظة البصرة .

#### ٢ - الدراسات النظرية

#### ٢ + - الدراسات النظرية

#### 2-1-1 الابداع

الابداع مصطلح قديم يقدم الحضارات الانسانية ولكن الاختلاف كان في المفهوم والمعنى ولكن يبقى الابداع يدل على قدرة الفرد على عمل اشياء او اكتشاف افكار او وضع اعمال مميزة ونادرة تفتح لمكتشفيها او مخترعيها او صانعيها ابواب الخلود على مصراعيها<sup>(1)</sup>. ويمكن لنا ان نلقي الضوء على اهم تعريفات الابداع اذ ورد في القرآن الكريم ((وابداع كل شيء خلقه وهو الخلاق العظيم ))<sup>(2)</sup> . وقد ورد في لسان العرب ((تعبير بدع الشيء يبدعه بمعنى انشأه وبداه وابداع الشيء بمعنى اختراعه خير مثال ))<sup>(3)</sup>. والابداع في اللغة العربية مصدر الفعل الابداع بمعنى اختراع او ابتكر شيء حيث تعرف الموسوعة الابداعية الفلسفية الابداع على انه (( انتاج شيء جديد او صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في احد المجالات كالعلوم والفنون والادب ))<sup>(4)</sup> ومن تعريفات الابداع بوصفه ما ذكره الباحث ميهاليا في كتاب يعرض فيه نتائج دراسته واحد وتسعون مبدعا في المجالات المختلفة اذا عرف الابداع ( نشاط انساني ذهني راق ومتميز ناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية واجتماعية لدى الفرد )<sup>(5)</sup>.

#### 2-1-2 الخصائص الابداعية : في ما يتعلق بخصائص الشخص المبدع فقد لخص ديفز

الخصائص الابداعية في (12) خاصية اساسية ومن مجموع هذه الخصائص يمكن استنباط اسلوب الافراد المبدعين ووردت هذه الخصائص في مجالات :

#### - وعي تقييم الابداع

(1) فتحي عبد الرحمن جروان : الموية والتفوق والابداع ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين الامارات العربية المتحدة ، 1999 ، ص 117 .

(2) القرآن الكريم : سورة السجدة الآية السابعة

(3) ناديا السرور : مقدمة في الابداع ، ط 1 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان الاردن، 2002 ص 82

(4) فتحي عبد الرحمن جروان : الابداع - مفهومه - معايير - مكوناته - نظرياته - خصائصه - مراحل قياسه - تدريبيه، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2002 ص 20.

(5) حسين عبد الحفيظ الكيلاني : الماهب والتفكير الابداعي في التعليم ، ط 1 ، عمان الاردن ، دار دجلة للطباعة والتوزيع . 2009 ، ص 100 .

- الاستقلالية ، الثقة بالنفس ، التحكم بالذات
- المغامرة ، تجريب شيء جديد ، ارادة عالية ، الفشل ، القوة ، الحماس ، الطبيعة القيادية ، الذهاب لأبعد من المستويات المتوقعة في الاداء ، الذوق الجمالي ، الذوق الفني
- اللعب بالأفكار

## 2-1-2 العوامل التي تؤثر في الشخص المبدع

١ - الحضارة: اكد كرامون 1994 على اثار الحضارة في تطوير الابداعية عند الانسان المبدع وعلى خصائصه وجاء هذا التأكيد كنتيجة للدراسة التي اجراها على الطلبة في فلندا وامريكا والتي تبين فيها ان الحضارة لها تأثيرات على الطلبة عكست تلك الاستجابات مدى تأثير مدى الفن والحضارة في طبيعة دراستهم وتفكيرهم ومن الدراسات التي ابدت اثر الحضارة في الشخصية المبدعة دراسة اجريت على الطلبة اليابانيين اذ تركت الحضارة والتاريخ العريق تأثيرات واضحة في طريقة استجابات الطلبة.

٢ - الاسرة: ركزت البحوث على اهمية دور لوالدين في تنشئة المواليد الجدد ودعم الراية للأبناء حتى سن البلوغ ولما لهذا الدور من اثر في تطوير الشخصية المبدعة للطفل وعلاقة الطفل بالوالدين وما يتعلق بهما من تفاعلات تتطلب اباء متطورين في تربية الابناء والتشجيع ويتميز بالعقلانية والحوار الصريح والقدرة على تقييم الانجاز ولنضوج الانسجام ومن ثم فان ما حصلنا على انماط من الوالدين لفعالية في تنشئة الطفل كان ناك احتمالية لتبلور شخصية المبدع .

٣ - المعلم: يساعد المعلم الطالب على ايمانه بالأهداف التي يعمل من اجلها والثقة بنفسه وقدرته في التغلب على الفشل ، وتلعب اساليب التعليم بين المعلم والطالب لسنوات عديدة تؤثر على الكثير من جوانب شخصية الطالب ووجود شخص اخر يلعب دور المعلم المخلص فان ذلك يؤدي الى تطوير الشخصية الابداعية ويميز الانتاج الابداعي<sup>(1)</sup>.

## 3- منهج البحث و اجراءاته الميدانية

3-1- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الذي يتلاءم و مجريات البحث الميداني و لتحقق اهداف البحث و هو المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وهو ايجاد الحل الموضوعي لمشكلة البحث و يعرف المنهج الوصفي (( بانه المنهج القائم على الوصف و التعبير في العلوم الانسانية و لما هو كائن من الاحداث التي وضعت ملاحظاتها ووصفها و تحليلها و تحليلها ))<sup>(2)</sup>.

(1)mecreey ann ,collge dane ;daewin and teach analysis of montor ship Charles Darwin and professor jhon benslw , gifted quarterly ,v;34 ,no;1 1990 , pp97

(2) عيد الوهاب ابراهيم : كتاب البحث العلمي ، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة ، 1960 ص 33 .

3-2- عينة البحث : تم تحديد عينة البحث من قبل الباحثة بطريقة عمدية وهن طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة البصرة و البالغ عددهن ( 670 ) طالبة من 3 مدارس من مركز محافظة البصرة. قد بلغت عينة البحث ( 90 ) و بذلك بلغت نسبة العينة من المجتمع الاصلي (12%) .

و الجدول (1) يبين اسماء المدارس قيد الدراسة والعينة ممثلة للجمع الاصلي

ت	المدرسة	العينة	النسبة المئوية
1	اعدادية المعقل	34	4.4 %
2	اعدادية العشار	25	3.2 %
3	اعدادية سبا	31	4.20 %
	المجموع	90	12 %

3-3 الاجهزة و الادوات و الوسائل المستخدمة في البحث

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- المصادر و المراجع العربية و الاجنبية .
- استمارة تفريغ البيانات .

3-3-2 الاجهزة و الادوات المستخدمة في البحث

- استمارة قياس الخصائص الابداعية . ( ملحق 1 )
- اقلام .
- كادر مساعد .

3-4 اجراءات البحث الميدانية

3-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث

3-4-1-1 مقياس الخصائص الابداعية

يعد مقياس الخصائص الابداعية من المقاييس التي استخدمت في عدة دول عربية بالإضافة الى

استخدامه في كثير من الدول الاجنبية حيث اعد هذا المقياس من قبل العالمان دنيس ورماني حيث تم تطبيقه على طلبة جامعة نيو جيرسي بمرحلته الاولى في 1986 و طبق في مرحلته النهائية عام 1987 و طبق في الاردن عام 2000 و ذلك بعد تقنيه على البيئة العربية و في عام 2004 طبق على طلبة الجامعات الاردنية وقد حصل على معامل ثبات قدره (0,71) وعلى معامل صدق ( 0.82 ) كما طبق المقياس على طلبة البيئية العراقية وحصل على معامل ثبات (0,73) ومعامل صدق (0,85) ما موضح في ملحق (1).

\* الكادر المساعد

دعاء عبد الوهاب	مدرسة
وسن غالب احمد	مدرسة
سهام كريم محمد	مدرسة
سهام عبد العباس	مدرسة

### 3-4-2 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم 20 / 3 / 2016 على عينة استطلاعية والبالغ

عددها (2) طالبة في ذلك في احدى ( صفوف المدرسة ) وكانت الغاية من هذه التجربة :-

١ التعرف على الوقت الملائم لتطبيق التجربة .

٢ التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الطالبات في اداء الاختبار .

٣ التعرف على الوقت الذي تستغرقه الطالبة في الاجابة على فقرات الاختبار.

### 3-5 المستويات والدرجات المعيارية لمقياس الخصائص الابداعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

سيتم تحويل الدرجة الخام الى درجة معيارية لنتمكن من تغيير اداء العينة بطريقة علمية حيث تم تحويلها الى الدرجة المعيارية المعدلة بطريقة التتابع الملحق ( 2 ) وذلك وفقا لما يتناسب وتحقيق اهداف البحث .

اما المستويات المعيارية فقد اختارت الباحثة المستويات الستة والتي من خلالها يمكن تغيير وتحليل اداء العينة .

### 3-6 التجربة الرئيسية :

تم تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ : 24 / 3 / 2016 المصادف (الاحد ) حيث قامت الباحثة بتوزيع

استمارات المقياس على عينة البحث البالغ عددها (88) طالبة خلال فترة زمنية استغرقت ( 10 ) ايام اي

لغاية 4 / 4 / 2016 المصادف ( الثلاثاء ) وقد تم تنفيذ التجربة في الصفوف الدراسية اما الوقت فقد كان

في اوقات الحصة الشاغرة وقد راعت الباحثة ان العينة قد اجابت على جميع الفقرات

### 3-7 الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS

٤ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج مقياس (الخصائص الابداعية ) لدى طالبات المرحلة الاعدادية في محافظة

البصرة

### جدول (3)

الملاحظة الاحصائية المقياس	الوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع +	الخطأ المعياري ع س	اعلى قيمة	اقل قيمة
الخصائص الابداعية	185.739	20.405	2.175	271	115

من خلال الجدول ( 3 ) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لمقياس الخصائص الابداعية قد بلغت (185.739) بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري ( 20.405 ) هذا وبلغت قيمة الخطأ المعياري (2.175) اما اعلى قيمة حققتها العينة في هذا المقياس فكانت ( 271 ) بينما كانت اقل قيمة (115)

4 - 2 عرض نتائج الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس ( الخصائص الابداعية ) لدى طالبات ( المرحلة الاعدادية )

#### جدول (4)

يبين المستويات المعيارية والنسب المقررة لها على منحنى التوزيع الطبيعي والدرجات المعيارية المعدلة بطريقة التتابع المقابلة لها وعدد الطالبات والنسب المئوية لكل مستوى في مقياس ( الخصائص الابداعية )

النسبة المئوية	عدد الطالبات	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	المستويات الابداعية والنسب المقررة لها على منحنى
13.636%	12	100-18	249.51-287.789	ممتاز 3.145
19.318%	17	80 - 61	208.19 -249.50	جيد جدا 13.59
23.864%	21	60 - 41	167.37 - 208.18	جيد 34.13
22.727%	20	40 - 31	146.96 - 167.36	متوسط 34.13
15.909%	14	30 - 21	126.55 - 146.95	مقبول 13.59
4.545%	4	20-1	85.73 - 126.54	ضعيف 3.145

4 - 3 مناقشة نتائج الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس ( الخصائص الابداعية ) لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

من خلال جدول ( 4 ) لاحظنا ان هناك من الطالبات قد وصل عند المستوى (ممتاز) والذي يدل على ان هناك ( 12 ) طالبة لديها خصائص ابداعية ظهرت من خلال ادائها على المقياس ، ولكنها لم تظهر عليها في الحياة اليومية وهذا يعود الى عدة عوامل اهمها عدم وجود الاجواء المناسبة او قلة الفرص المتاحة للطلبة لإبراز تلك الجوانب فانشغال بأعباء الدراسة وعدد ساعات الدوام والالتزام بالواجبات الاسرية قلل من اهتمام الطالبة بان تكون مبدعة او اظهر انها تمتلك خصائص ابداعية سواء في الجانب العلمي او الرياضي او الشخصي ، ومن خلال هذا المقياس تمكنت الطالبة من ان تظهر تلك الخصائص بشكل واضح ومباشر ، ويشير ميرنس وليمان ((تعد الخصائص الابداعية من العوامل التي تتوزع بين الافراد يختلفون بطريقة اظهارها او التعبير عنها وقد يفشلون في ذلك مما يضيع عليهم فرص الاكتشاف والتميز ))<sup>(1)</sup> كذلك نلاحظ عند المستوى (جيد جدا) ايضا وصلت له ( 17 ) طالبة وهذا ايجابي ايضا لان المستوى ( جيد جدا ) لا يقل اهمية عن المستوى (ممتاز) والذي يعني ايضا ان هناك العديد من

(1)mehrens, w.a.g lehmann.j.j ; measurement and evaluation in education and psychology (cnded) , new york ,holt . rinchart and Winston z1987 .p 172.

الطالبات يمتلكن تلك الخصائص والتي لم تظهر الا من خلال عملية القياس وترى الباحثة ان الجانب الروتيني من حياة الطالبة ومحدودية حركة الطالبة سواء على الصعيد الدراسي او على الصعيد الاجتماعي الامر الذي جعل الطالبة تكتفي بأداء ما هو مطلوب منها فقط دون ان تحاول ان تظهر ما تمتلكه من قدرات وامكانيات على صعيد الدراسة والمستوى العلمي وعلى المستوى الرياضي بالاشتراك في الفرق المدرسية او اي مشاركات خارج اطار المدرسة .

لذلك فعدم الاهتمام بالطالبة بان تظهر ما لديها او تكون مبدعة ولو على صعيد الدراسة ، كان اهم الاسباب التي تبرر تواجد عدد منهن على هذا المستوى عند عملية المقياس ويؤكد هنا عبد الحليم السيد (( ان الاداء الابداعي للأفراد ليس نتاجا لقدرات عقلية معرفية بحتة وكذلك ليس مزيجا من القدرات المعرفية والسمات المزاجية فقط ولكن السباق النفسي الاجتماعي المحيط بالفرد في مراحل عمره المختلفة قد يسير ظهور الاداء الابداعي ويدفع تنميته او يعمل على اعاقه ظهوره ويعاقب على استمراره ))<sup>(2)</sup>. كما نلاحظ ايضا عند المستوى (جيد) والذي تمكنت عنده (21) طالبة من الوصول له ايضا ان هناك خصائص ابداعية لدى عدد كبير من الطالبات ما معناه ان جوانب ابداعية لدى هذا العدد ، تجعل الجانب الابداعي لديها جيد والذي من الممكن ان يتطور اذا ما توافرت العوامل والظروف المناسبة فضلا عن الاندفاع والحماس لدى الفرد نفسه الامر الذي يكون موجود عند البعض ولكن ليس بالمستوى المطلوب. اذ ان هذه الخصائص موجودة بالفعل ولكن الطالبة لا تميل بدرجة كبيرة لإظهاره وتكتفي بأداء ما هو مطلوب فيها من واجبات سواء علمية او اجتماعية على حد ما هو مطلوب فقط دون الاهتمام الى الاداء المتميز عن الغير وهذه تعود لشخصية الطالبة فهناك البعض يمتلكن مواهب وقدرات ولكن لا يمتلكن الرغبة في اظهارها او الاهتمام بها ويرجع ذلك الى عوامل البيئة المحيطة بشخصية الطالبة كذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية والاسرية ويذكر البورت هنا (( الشخصية هي التنظيم الديناميكي للأنظمة النفسية المتشكلة داخل الفرد هذه الانظمة هي التي تحدد نمط تكيف الشخص مع المحيط وفق نمط خاص لكل فرد على حدة ))<sup>(3)</sup>. وعند المستوى (متوسط) والذي تمركز عنده (20) طالبة والذي يعني ان الخصائص الابداعية موجودة لدى البعض ولكنها ليست الابرز على الجانب الشخصي لديهم فهناك خصائص ابرز في شخصياتهم وهذا بالتأكيد يرجع الى عدة عوامل منها عوامل البيئة المحيطة بالطالبة منها الاسرة ، والتنشئة ، والاجواء التي نشئت بها الطالبة فكثير من الاسر تعود ابنائها وخصوصا الفتيات منهم ان الشهادة والتميز من الامور الثانوية في حياة الفتاة وانه يوجد ما هو اهم الا وهو تكوين الاسرة والاطفال لذلك فالطالبة تحدد بداخلها ما هو المطلوب ان تؤديه وهو الحصول على شهادة جامعية

(2) عبد الحليم عبد السيد : الاسرة وابداع الابناء ، دار المعارف ، القاهرة . 180 ص 95 .

(3) سعد الدين ابراهيم : الاسرة والمجتمع والابداع في الوطن العربي ، المستقبل العربي ، العدد 77 ، يوليو 1985 ، ص 35.

والذي يعد امر تقليدي لا بد منه بصرف النظر عن كيف تعيش سنوات الدراسة وما هي الخبرات التي يمكن ان تكتسبها من الدراسة والحياة وكيفية صقل الشخصية ، ليصبح لها دور في المجتمع ويذكر ابراهيم في هذا المجال (( يوجد اجماع على جزء كبير من اهمالنا في استغلال الطاقة الانسانية وتوجيهها انما يعود على عدم المام القائمين بشؤون التربية والتعليم والعديد من الاسر بالقواعد والقوانين الاساسية للابداع ))<sup>(1)</sup> .

واخيرا عند المستويين (مقبول) و (ضعيف) والتي تتركز عنده (18) طالبة والذي يعني ان نسبة الخصائص الابداعية لدى هذا العدد قليلة جدا مقارنة بالخصائص الشخصية الاخرى والتي يمكن ان تظهر من خلال المقياس الشخصية والعقلية . وترى الباحثة ان هذا يعني ان هذا العدد يمتلك تلك الخصائص ولكن ليست كافية لتظهر بشكل واضح على شخصيتها الامر الذي يمكن ان يفسره على ان هذا العدد من الطالبات البيئة المحيطة بهن لا تشجع الجانب الابداعي ولو حتى بشكل فطري او عفوي الامر الذي انعكس على الجانب الشخصي على ذلك الجزء من العينة ، الانسان دائما يبقى بحاجة الى الدعم والتشجيع لأداء واجاباته على اقل تقدير ، وحتى يبدع او تبدع الفتاة او الطالبة فأنها بحاجة الى الاهتمام والرعاية لصقل شخصيتها ، خصوصا انها سوف تكون في المستقبل مربية عليها ان تتحلى بكل الجوانب الايجابية التي تؤهلها لتلك الوظيفة المهمة والحساسة التي تخاطب اهم شريحة في المجتمع وهم الطلبة فكلما كان الاستاذ او الاستاذة ذو شخصية متميزة ومبدعة كلما كان هناك تفاعل ايجابي بينه وبين طلبته وبالتالي تعزي الجانب الابداعي لدى طلبتهم ، وتذكر هنا فاطمة الزيات (( ان البيئة والمحيطين بالفرد قد يقتلون الابداع في داخلهم لأنه لا يسايرهم ولا يتبع نمطهم بالتفكير فلنعتبر الفرد المبدع فاشلا . كم من الافراد تعرضوا لمثل هذه المواقف واستسلموا وغيروا طريقة تفكيرهم ليحققوا نجاح من وجهة نظر المحيطين بهم وليس من وجه نظرهم ))<sup>(3)</sup> .

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 الاستنتاجات

على ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثة من اداء العينة لمقياس (الخصائص الابداعية) لدى طالبات المرحلة الاعدادية توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

١- ان الخصائص الابداعية موجودة عند كل الافراد ولا تتحدد بأفراد معينين ولكن تتفاوت مستوياتها بين الافراد حسب الشخصية والبيئة والمجتمع المحيط بهم .

(1) عبد الستار ابراهيم : الحكمة الضائعة ، الإبداع والاضطراب النفسي والمجتمع ، عالم المعرفة ، الكويت ، 2000 ، ص163 .

(3) فاطمة محمود الزيات : علم النفس الابداعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2012 ، ص 142 .

٢- ان ما يقارب نصف العدد من عينة البحث يمتلك خصائص الابداعية تراوح مستواها بين الممتاز وحتى الجيد الذي يدل على هناك من الطالبات يمتلك الجانب الابداعي في سماتها الشخصية .  
٣ -طبيعة الدراسة والمناخ العام الذي يحيط بالطالب يؤثر على مستوى تلك الخصائص لدى الطالب فكلما كان للطالب رغبة في مجال دراسته وتفاعل ايجابي مع المؤسسة التعليمية ارتفع مستوى تلك الخصائص والعكس صحيح ،

٤ -لأسرة والمجتمع دور مهم في تعزيز او طمس الجانب الابداعي في شخصية الفتى وتحديد الفتاة التي غالبا ما تأسرها العادات والتقاليد والاعراف وتكون عائقا بينها وبين الابداع ،

## 5-2 التوصيات

١ -العمل على تعزيز الخصائص والجوانب الابداعية التي تدخل كجزء اساسي في شخصية الطالبة لما لها من دور مؤثر في ميدان الحياة الاجتماعية والدراسية من خلال تعزيز ثقافة الابداع في المؤسسة التعليمية.

زيادة الاهتمام والتشجيع للطلبة المبدعين سواء في المجال العلمي او الرياضي سواء التشجيع والدعم المادي والمعنوي الامر الذي ينعكس ايجابيا عليهم ويسجع الاخرين من زملائهم على ان يحذو حذوهم .

١ -تشجيع روح المنافسة بين الطالبات سواء في المجال العلمي او الرياضي لان المنافسة احد اهم الادوات التي تكشف لنا المواهب والقدرات والامكانيات لدى الطبة وخصوصا الطالبات .

٢ -اجراء المزيد من هذا النوع من الدراسات وخصوصا للطالبات لان الفتاة غالبا ما لا تتمكن من التعبير او اظهار مواهبها وقدرتها بالطرق التقليدية الطبيعية

٣ -يحتاج الى مثيرات تستفز ما تخبئه شخصيتها . اجراء دراسات من نفس النوع لكن بمراحل ابتدائية لتشجيع الطالبات المبدعات في تنمية هذا الجانب لديهن

## المصادر العربية

- القران الكريم : سورة السجدة الاية السابعة .
- حسين عبد الحفيظ الكيلاني : المواهب والتفكير الابداعي في التعليم ، ط 1 ، عمان الاردن ، دار دجلة للطباعة والتوزيع . 2009
- عبد الحليم عبد السيد : الاسرة وابداع الابناء ، دار المعارف ، القاهرة . 1980
- عبد الستار ابراهيم : الحكمة الضائعة ، الابداع والاضطراب النفسي والمجتمع ، عالم المعرفة ، الكويت ، 2000
- فاطمة محمود الزيات : علم النفس الابداعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2012
- سعد الدين ابراهيم : الاسرة والمجتمع والابداع في الوطن العربي ، المستقبل العربي ، العدد 77 ، يوليو 1985
- فتحي عبد الرحمن جروان : الابداع - مفهومه - معايير - مكوناته - نظرياته - خصائص - مراحل قياسه - تدريبيه، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2002

- فتحي عبد الرحمن جروان : الموهبة والتفوق والابداع ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين الامارات العربية المتحدة ، 1999

- ناديا السرور : مقدمة في الابداع ، ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان الاردن، 2002  
المصادر الاجنبية :

- mehrens, w.a.g lehmann.j.j ; measurement and evaluation in education and psychology (cnded) , new york ,holt . rinchart and Winston z1987
- mecreey ann ,collger dane ; daewin and teach analysis of montor ship Charles Darwin and professor jhon benslw , gifted quarterly ,no;1 1999

### ملحق (1)

مقياس الخصائص الابداعية/طريقة تسجيل الاجابات :

اقرأ كل عبارة من عبارات الاستبيان ثم قرر اذا كان المعلم . بعد ذلك ضع اشارة ( √ ) في المكان المناسب امام العبارة .

عموما لا تنطبق	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	
			اثابر على حل مسالة رياضية حتى النهاية

في هذا المثال يرى الطالب ان العبارة تنطبق عليه بدرجة كبيرة لذلك وضع الاشارة ( √ ) في العمود الاول تحت تنطبق بدرجة كبيرة وهكذا .

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	عموما لا تنطبق
1	استمع الى افكار الآخرين و اعياها تماما دائما			
2	أتساءل كثيرا عن الاشياء التي اراها			
3	تهمني المعاني في الاشياء لا الاشياء نفسها			
4	لدي القدرة على نقد قطعة ادبية بطريقة مميزة			
5	اكافح من اجل الوصول الى اهدافي و لو تعارضت مع اهداف الاخرين			
6	كثيرا ما تستثير افكاري انتباه الآخرين			
7	عندما اقرأ رواية او مسرحية فأنتي انسى نفسي و ما حولي و احس بانني اعيش احداثها و كأني احد ابطالها			
8	اكون من الافكار و الاشياء المتعارضة افكار و اشياء منسجمة و جديدة			
9	افضل حل الالغاز على حل المسائل العادية			
10	عندما تواجهني مشكلة ما فأنتي اقرر الحل بمفردتي			
11	من السهولة ان اكتشف الازطاء و العيوب التي توجد في اعمال الاخرين			
12	اميل الى تكوين افكاري و احكامي بطريقتي الخاصة			
13	لدي القدرة على تغير الاسلوب المتبع في القراءة ليتناسب مع طبيعة المادة المقروءة			
14	افكر بطريقة مستقلة و لا اتأثر بأراء الاخرين			
15	ارغب في قراءة الكتب ذات الافكار الغامضة و التي تحتاج الى تفكير عميق			
16	لا يزعجني مخالفة معظم الناس لرأيي الشخصي			
17	لا اجد من الضروري ان اتعمق بدراسة الفكرة ما قبل القبول بها			
18	تبدو افكاري جديدة و نادرة اذا ما قورنت بأفكار الاخرين			

19	استطيع ان اغير خطة عملي بسرعة تبعا للموقف
20	نادرا ما اقترح طريقة جديدة لمعالجة مشكلة معينة
21	تقتصر قراءاتي على نوع معين من الكتب
22	افضل انجاز ما هو لي في المهمات التي تعتمد على الخيال و التجريد
23	استطيع ان اقيم شخصيتي بحيث استطيع التعرف على ايجابياتي و سلبياتي دائما
24	عادة اتعامل بنفس الطريقة مع معظم الاشخاص الذين اتعامل معهم
25	لدي افكار غريبة و غير مألوفة و لكنها مفيدة للآخرين
26	من الطبيعي ان يكون الشخص على معرفة بالأفكار التي يعارضها بقدر معرفته بالأفكار التي يؤمن بها
27	اميل الى القيام بالأعمال الروتينية
28	يرى زملائي ان افكاري و اسئلتى غريبة و غير عادية
29	تتفوق قدرتي على قدرات الآخرين في اكتشاف ما قد يوجد في الافكار المعروضة من نقاط ضعف او قوة
30	غالبا ما اكتشف عيوباً في الاشياء لا يستطيع زملائي اكتشافها
31	يهمني ان ابحت عن الافكار و المعاني العميقة في الاشياء
32	اهتماماتي متعددة
33	لا افكر بطريقة مستقلة و اتأثر بأراء الآخرين
34	غالبا ما احتاج الى توجيهات و ارشادات الآخرين
35	اميل الى الاشياء التي تحتمل الشك
36	بالرغم من تعدد الآراء و المذاهب الفلسفية فلا يوجد في نظري إلا فلسفة واحدة صحيحة
37	اقرا كتباً متنوعة و لا اقصر قراءاتي على نوع معين من الكتب
38	افضل التعامل مع المسائل المعقدة و المهمات الصعبة
39	لا يصفني زملائي بأنني مكتشف للعيوب و النواقص في الاشياء
40	افضل المفاهيم الغامضة و التي تحتمل اكثر من معنى
41	اتعمق بدراسة فكرة ما قبل القبول بها دائما
42	لا استطيع ان اغير خطة عملي تبعا للموقف
43	ارغب في قراءة البحوث العلمية المعقدة و النظريات الفلسفية
44	لدي القدرة على الانتقال السريع من فكرة الى اخرى
45	تدوم الجماعة التي تسمح بفروق شاسعة في الرأي بين اعضاءها
46	عندما اضع الحل لمشكلة ما فأنتني استطيع ان اتعرف على مواطن القوة و الضعف في حلها
47	لدي قدرة عالية في ابتكار اساليب جديدة لمعالجة المشكلات المطروحة
48	استطيع ان الاحظ اعيوب في الاشياء التي اراها
49	افكاري عادية بحيث لا تستثير انتباه الناس
50	لدي الرغبة في استطلاع المعلومات الغامضة
51	لدي رغبة في التفكير بطريقة مستقلة
52	اعدل في اساليب معالجاتي وتفكيري حسب الموقف الذي يواجهني
53	اعتقد انني على وعي كامل بخبرات وافكار الآخرين

54	من الخطأ الاحتكاك او التفاهم مع من يحملون معتقدات مخالفة
55	استطيع ان اقف بفردي مؤيدا لراي قد يخالفه غالبية الناس
56	لا يعتبر تفكيري تكرارا لأفكار الاخرين
57	لا اميل الى القيام بالأعمال الروتينية
58	لا اقدم نقدا بناء ازاء الافكار والمشكلات التي تعرض علي
59	لدي وعي وتقديم واضح لأفكاري وخبراتي الخاصة
60	اعتقد انني لو عشت في بلد اجنبي فسوف اتم بسهولة لغة ذلك البلد واتصرف بطريقة تتناسب مع تقاليد وعادات ذلك البلد
61	اني اعيش فكرة المشكلة حتى احس بانني جزء منها
62	اميل الى المشاركة في النقاش عندما يتاح لي الاصغاء الى عدة وجهات نظر
63	عندما اواجه تعبيرات فنية او افكار او حلولاً لمشكلات فإنني احاول جاهدا جعلها واضحة
64	اهتم بمغزى الافكار لا بأشكالها الظاهرية
65	افضل التعامل مع حل واحد للمشكلة المطروحة علي وليس مع عدة حلول ممكنة
66	احقق ذاتي من خلال منجزات خاصة في احد المجالات التالية : الحرف اليدوية ،العلوم ، الكتابة ، الفن ، الموسيقى
67	اقدم نقدا بناء ازاء الافكار والمشكلات التي تعرض علي
68	انوع في استجاباتي تبعاً للأشخاص الذين اتعامل معهم
69	احب الكشف عن الاشياء التي فيها غموض اكثر من الاشياء الواضحة
70	افضل الاستماع الى وجهة نظر واحدة وليس الى وجهات نظر مختلفة
71	اميل الى التأمل مع المفاهيم المجردة على التأمل مع المفاهيم المحسومة
72	اعتمد على اناس اتق برأيهم من معارفي او زملائي او اقاربي دائما عندما اريد ان اكون رأيا حول قضية ما
73	اميل الى القيام بالأعمال التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها
74	اتقبل الافكار كما هي دون الخوض في تفاصيلها
75	اتميز بحب الاستطلاع ، اسال اسئلة عن كل شيء واي شيء واسال اسئلة من خارج المنهج الدراسي
76	اقدم عدد كبير من الافكار والحلول للمشكلات والاسئلة واستجاباتي نادرة وذكية وتتم عن فكر ، وتساعد في حل مشكلات الصف
77	قوي في ابداء الراي وشجاع في معارضتي المنطقية
78	انا مغامر
79	لدي القدرة على الخيال والتلاعب بالأفكار
80	امتاز بسرعة البديهة . والقدرة على الربط ، والتحليل وتوقع النتائج لعلاقات الاشياء
81	احب الاكتشاف ، واحب ان اكتشف كيف ؟ ولماذا ؟ واسال اسئلة مثيرة
82	لدي حساسية عالية جدا
83	حساس للجمال ، ارى الوجه الجميل للأشياء
84	امل من الروتين ، واحب الموضوعات الجديدة
85	قوي في معتقداتي ورائتي

ملحق ( 2 ) استمارة استبانة

الدرجات الخام والدرجات المعيارية بطريقة التتابع لمقياس ( الخصائص الابداعية ) المقدار الثابت 2.041

معيارية	خام	معيارية	خام	معيارية	خام	معيارية	خام
100	287.789	75	236.764	50	185.739	25	134.714
99	285.748	74	234.723	49	183.698	24	132.673
98	253.707	73	232.682	48	181.657	23	130.632
97	281.666	72	230.641	47	179.616	22	128.591
96	279.625	71	228.6	46	177.575	21	126.55
95	277.584	70	226.559	45	175.534	20	124.468
94	275.543	69	224.518	44	173.493	19	122.468
93	273.502	68	224.477	43	171.452	18	120.427
92	271.461	67	222.477	42	169.44	17	118.386
91	269.42	66	220.436	41	167.37	16	116.345
90	267.379	65	218.395	40	165.329	15	114.304
89	265.338	64	216.354	39	163.288	14	112.263
88	261.256	63	214.313	38	161.247	13	110.222
87	259.215	62	212.272	37	159.206	12	108.181
86	257.174	61	210.231	36	157.165	11	106.14
85	255.133	60	208.19	35	155.124	10	104.099
84	253.092	59	206.149	34	153.083	9	102.058
83	251.051	58	204.108	33	151.042	8	100.017
82	249.01	57	200.026	32	149.001	7	97.976
81	246.969	56	197.985	31	146.96	6	95.935
80	244.928	55	195.944	30	144.919	5	93.894
79	242.928	54	193.903	29	142.878	4	91.853
78	242.887	53	191.862	28	140.837	3	89.812
77	240.846	52	189.821	27	138.796	2	87.771
76	238.805	51	187.78	26	136.755	1	85.73